

تفسير البغوي

58 - { وإن من قرية } وما من قرية { إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة } أي : مخربوها ومهلكوا أهلها { أو معذبوها عذابا شديدا } بأنواع العذاب إذا كفروا وعصوا وقال مقاتل وغيره : مهلكوها في حق المؤمنين بالإماتة ومعذبوها في حق الكفار بأنواع العذاب . قال عبد الله بن مسعود : إذا ظهر الزنا والربا في قرية أذن الله في هلاكها . { كان ذلك في الكتاب } في اللوح المحفوظ { مسطورا } مكتوبا . قال عبادة بن الصامت : سمعت رسول الله يقول : [إن أول ما خلق الله القلم فقال اكتب فقال ما أكتب ؟ قال القدر وما كان وما هو كائن إلى الأبد]